

## النهاية في غريب الأثر

- { فيض } ( س ) فيه [ وَيَفِيضُ الْمَالُ ] أي يَكَثُرُ من قولهم : فاض الماء والدَّمْعُ وغيرهما يَفِيضُ وَيَذُفُ إِذَا كَثُرَ .
- ومنه [ أنه قال لِطَلْحَةَ : أنت الْفَيْضُ ] سُمِّيَ بِهِ لِسَعَةِ عَطَائِهِ وَكَثْرَتِهِ وَكَانَ قَسَمَ فِي قَوْمِهِ أَرْبَعَمِائَةَ أَلْفٍ وَكَانَ جَوَادًا .
- وفي حديث الحج [ فَأَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ ] الإفاضة : الزَّحْفُ وَالذَّفْعُ فِي السَّيْرِ بِكَثْرَةٍ وَلَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ تَفَرُّقٍ وَجَمْعٍ وَأَصْلُ الْإِفَاضَةِ : الصَّبُّ فَاسْتُعِيرَتْ لِلذَّفْعِ فِي السَّيْرِ . وَأَصْلُهُ : أَفَاضَ نَفْسَهُ أَوْ رَأْسَهُ فَرَفَضُوا ذِكْرَ الْمَفْعُولِ حَتَّى أَشْبَهَهُ غَيْرُ الْمُتَعَدِّي .
- ومنه [ طَوَّافُ الْإِفَاضَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ] يَفِيضُ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ فَيَطُوفُ ثُمَّ يَرْجِعُ . وَأَفَاضَ الْقَوْمُ فِي الْحَدِيثِ يُفِيضُونَ إِذَا انْدَفَعُوا فِيهِ . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الْإِفَاضَةِ [ فِي الْحَدِيثِ فِعْلًا وَقَوْلًا ] .
- ( س ) وفي حديث ابن عباس [ أَخْرَجَ اللَّهُ ذُرِّيَّةَ آدَمَ مِنْ ظَهْرِهِ فَأَفَاضَهُمُ الْقِدْحُ ] هِيَ الصَّرْبُ بِهِ وَإِجَالَتُهُ عِنْدَ الْقِمَارِ . وَالْقِدْحُ : السَّهْمُ وَاحِدُ الْقِدَاحِ الَّتِي كَانُوا يُقَامِرُونَ بِهَا .
- ( س ) ومنه حديث اللُّقَطَةِ [ ثُمَّ أَفِضُهَا فِي مَالِكِ ] أَي أَلْقَاهَا فِيهِ وَاخْتَلِطَ بِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : فَاضَ الْأَمْرُ وَأَفَاضَ فِيهِ .
- [ هـ ] وفي صفة E [ مُفَاضُ الْبَطْنِ ] أَي مُسْتَوِي الْبَطْنِ مَعَ الصَّادِرِ . وَقِيلَ : الْمَفَاضُ : أَنْ يَكُونَ فِيهِ امْتِلَاءٌ مِنْ فَيْضِ الْإِنَاءِ وَيُرِيدُ بِهِ أَسْفَ بَطْنِهِ .
- ( هـ ) وفي حديث الدجَّال [ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى أَثَرِ ذَلِكَ الْفَيْضُ ] قِيلَ : الْفَيْضُ هَاهُنَا الْمَوْتُ . يُقَالُ : فَاضَتِ نَفْسُهُ : أَي لُعَابُهُ الَّذِي يَجْتَمِعُ عَلَى شَفَتَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِ رُوحِهِ . وَيُقَالُ : فَاضَ الْمَيْتَ بِالضَّادِ وَالظَّاءِ وَلَا يُقَالُ : فَاطَتِ نَفْسَهُ بِالظَّاءِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : قَيْسٌ يَقُولُ بِالضَّادِ وَطَايِسٌ يَقُولُ بِالظَّاءِ